ونصفه سبعة عشر واربعة اتساع فاحفظه ايضا ثم اطرح المحفوظ الاول من مربع المحفوظ الثاني
وهو ثلاثمائة واربعة وتسعون وسبعة اتساع تسع يبقى مايتان وخمسة عشر وتسع فاجمع جذره وهو
اربعة عشر وثلثان الى المحفوظ الثاني واقسم المجتمع وهو اثنان وثلثون وسبع على مربع ثمانية الاتساع
ونصف التسع يحصل ستة وثلثون وهو المال المطلوب وانما ذكرنا في كل مثال وجه العمل في الوصول الى
معرفة المال اولا وان كان فيه طول وقلة جدوى ليرتاض الناظر في هذا الشرح ويعقب نظره ويزداد
ملكة في هذا الفن وبالله المستعان قال **وكل ما استثنيت في المسايل صيره ايجابا مع المعادل**
وبعد ما يجبر فالمقابل يطرح ما نظيره يماثل قد ذكرنا ان لفظة الجبر يطلقها اهل
الاصطلاح بازاء ثلاث معان وقد مضى بيان معنيين منها وبقي الثالث وهو المشار اليه
بالبيت الاول وهذا هو الذي يقترن بالمقابلة وهو تكميل احدى جملتين متعادلتين او كلتيهما اذا وقع
فيها او فيهما استثنا بزيادة قدر مستثناها او مستثناهما عليهما ليزول لفظ الاستثنا **فقوله**
وكل ما استثنيت في المسايل اي وكل مقدار استثنيته من جملة في مسايل المعادلة فما نكرة موصوفة
بالجملة التي بعدها وعايدها محذوف ويجوز رفع كل ونصبه وهو الراجح **وقوله** صيره ايجابا مع المعادل
اي صير مثل ذلك المقدار المستثنى موجبا في الجانب المعادل للجملة التي هو فيها بان يزاد عليه والايجاب
الاثبات المقابل للنفي لان المستثنى من المثبت منفي فاذا اكملت الجملة التي وقع فيها الاستثنا بزيادة
قدر مستثناها عليها وزدت على عديلها مثل ذلك كان المزيد على العديل موجبا وسوا كان الاستثنا في
احد الجملتين فزدت قدر مستثناها على عديلها او في كليهما فزدت على كل منهما قدر مستثنى صاحبتها وعبارة
النظم صادقة على ذلك **وقوله** وبعد ما يجبر فالمقابل اشارة الى انه تحقق المقابلة مترتب على
تحقق الجبر لان المقابلة لازمة للجبر حتى متى ثبت ثبتت حيث لا يمكن ان الجبر يتحقق بدون المقابلة
فقوله فبعد ما يجبر اي بعد جبرك فما مصدرية **وقوله** فالمقابل يطرح ما نظيره يماثل اشار به
الى تعريف المقابلة فهي عبارة عن طرح المشترك في الجملتين المتعادلتين منهما بحيث لا يبقى فيهما اشتراك الا
فقوله فالمقابل اللام فيه للامر والمشهور انه بالتاء وهي لغة قليلة وبها قرى فبذلك فلتفرحوا
والظاهر ان المقابلة بعد الجبر واجبة وليس كذلك فقد يحتاج اليها وقد لا يحتاج اليها فيحمل
حمل الوجوب على ما بيناه من وقوعه بعد الجبر حيث وقعت **وقوله** يطرح ما نظيره يماثل اي ما موصولة

ونظيره

ونظيره منصوب بماثل اي يطرح قدر النوع الذي يماثل نظيره من كلا الجملتين المتعادلتين وعبارة
متساوية من حيث المعنى المشترك من الطرفين كان كل منهما مماثلا لصاحبه **واعلم** انك اذا جبرت او
جبرت وقابلت فلا بد ان تخرج الى احدى المسايل الست ولا تخرج عن ذلك الا صور نادرة الوقوع
جدا **فمثال** ما وقع الاستثنا في احدهما فقط عشرة اموال الا شيئين تعدل خمسة اشيا فقدر
مستثنى الجملة الاولى شيئان فزده على كل منهما فيصير معك عشرة اموال تعدل سبعة اشيا فالمعادلة
ايضا باقية لما قدمنا فهذه من صور المفردة الاولى ولم يحتج فيها الى مقابلة لعدم المشترك فيهما فافهم
مثال اخر عشرة اموال الا عشرين درهما تعدل عشرين درهما فقدر مستثنى الجملة
الاولى عشرون درهما فزده على كل منهما فيصير معك عشرة اموال تعدل اربعين درهما ولم يحتج
فيها ايضا الى مقابلة وهي من صور المفردة الثانية **مثال اخر** عشرة اشيا الا اربعة دراهم
تعدل خمسة اشيا فقدر المستثنى اربعة دراهم فزده على كل منهما فيصير معك عشرة اشيا تعدل اربعة
دراهم وخمسة اشيا فهذه يحتاج الى المقابلة لاشتراك خمسة اشيا في الجملتين فاذا قابلت بقي
معك اربعة دراهم تعدل خمسة اشيا وهما متعادلان ايضا لما ذكرنا وهذه من صور المفردة الثالثة
واما وقع الاستثنا في كليهما فله خمس صور ممكنة وسادسة ممتنعة وينبغي قبل ذلك ان تعلم ان
المستثنى في احدهما لا يجانس المستثنى منه فيها لا نكاد نحتاجه قبل ذلك بلى ببانيه فالصورة
الاولى ان يجانس مستثنى كل منهما المستثنى منه في الاخرى **الثانية** ان يجانس مستثنى
احداهما مستثنى الاخرى والمستثنى منه في احداهما المستثنى منه في الاخرى **الثالثة**
ان يجانس مستثنى احداهما المستثنى منه في الاخرى ويباين مستثنى احداهما المستثنى
منه في الاخرى **الرابعة** ان يجانس مستثنى احداهما مستثنى الاخرى والمستثنى منه في
احداهما يباين المستثنى منه في الاخرى **الخامسة** عكس الرابعة وهو ان يباين مستثنى احداهما
مستثنى الاخرى والمستثنى منه في احداهما يجانس المستثنى منه في الاخرى **واما السادسة**
وهي عكس الاولى اعني مباينة مستثنى كل منهما المستثنى منه في الاخرى فممتنع لما يلزم منه معادلة
نوعين لنوعين لان المسئلة حينئذ يكون فيها اربعة انواع اعني بالعدد لما تقدم من اشتراط مباينة
المستثنى للمستثنى منه وفي الصورتين الاولين يؤول الامر الى معادلة نوعين وفي الباقيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)